سلسلـة الفنـــون للأطفـــال (6)

الموسيقى



تأليف
حازم عفيفي

الناشر
دار الفرسان للنشر والتوزيع

780
حازم عفيفي
ح.ع المـــوسـيــقى/ حــازم عـفـيـفي .— ط1 . —
القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ،2011 م .
16 ص : أيض ؛ 24 سم . — (مـوسـوعــة الفنــــــون للأطفال ؛6)
تدمك : 977-6169-58-9
1 - فنون . أ- العنوان . ب- سلسلة .

رقم الإيداع : 2011/14537
ترقيم دولي : 977-6169-58-9

اسم السلسلة : الفنون للأطفال
الكتـــاب : المـوسـيـــقى
المـــؤلـف : حــازم عـفيـفـي
الناشر : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
العنوان : 51 شارع إبراهيم خليل – المطرية
e-mail:tarek.elforsan@yahoo.com

الطبعة الأولى
1432 هـ - 2011 م

الموسيقى فنٌ من الفنونِ الجميلةِ كأيِّ فنٍ ، وإذا كانت الفرشاةُ هي أداةُ الرسام فإنَّ أداةَ الموسيقِّ هي الآلةُ الموسيقيةُ والحنجرةُ البشريَّةُ .

والموسيقىٌّ هو ذلك الفنُ الذي يبحثُ في أصولِ الإيقاعِ والنَّغَمِ ، وقد نشأتْ الموسيقى في أولِ أمرِها من خلالِ تقليدِ أصواتِ الطيورِ وغيرِها ومِن خلالِ أصواتٍ يصنعُها الإنسانُ بفعلِ آلاتِه التي يستخدمُها في حياتِه اليوميةِ ، ثمَّ عملَ على تقليدِ هذه الأصواتِ إلى أنْ تطوَّرت لتُصبحَ عِلماً لهُ أصولُهُ وقواعِدُهُ .

والموسيقى نوعان :

1- موسيقى آلية : تَصْدُرُ عن الآلاتِ الموسيقيةِ ، والآلاتُ الموسيقيةُ ثلاثةُ أنواعٍ : آلاتٌ وتريةٌ – آلاتٌ نفخيةٌ – آلاتُ إيقاعٍ ، وهناك آلاتٌ تجمعُ بين لونين أو أكثرَ من هذه الألوان كأسرةِ البيانو وما تطوَّر عنه من آلاتٍ كالأورج .

2- موسيقى غنائية : وهي ما يصدرُ عن الحنجرةِ البشريةِ ، وتنقسمُ هذه الأصواتِ إلى نوعين :

- رجال : وينقسمُ إلى : صوتٍ حادٍ (تينور) – صوتٍ متوسطِ الغلظةِ (باريتون) – صوتٍ غليظٍ (باص) .

- نساء : وينقسمُ إلى : صوتٍ حادٍ (سوبرانو) ويُنسَبُ إلى هذا النوع أصواتُ الأطفالِ حتى سنِّ التاسعةِ بنينَ وبنات – صوتٍ متوسطِ الحدَّةِ (متسوسوبرانو) – صوتٍ غليظٍ (كونترألطو) .

وترجِعُ أهميةُ الموسيقى إلى ما تُحدِثُهُ في النفسِ من انفعالاتٍ وتأثيراتٍ قد تبعث على السُّرورِ والانبساطِ ، أو الحزنِ والانقباضِ .

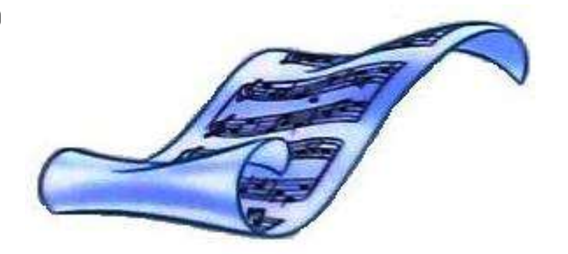




الموسيقى لغةٌ كأيِّ لغةٍ حيَّةٍ أخرى إلا أنها منغُومةُ النطقِ ، تُقرَأُ وتُسمَعُ ، تُكتبُ من اليسار إلى اليمين على مدرَّجٍ موسيقيٍّ يتكونُ من خمسةِ أسطرٍ بينها أربعُ مسافاتٍ ، ويُضافُ في أعلى وأسفل هذا المُدرَّجُ بعضُ الخطوطِ الأضافيةِ ، وتُكتبُ فيما يُعرفُ بالنوتةِ الموسيقيةِ .

وكأي لغة أخرى فإن لها حروف وهي :

دو – ري – مي – فا – صول – لا – سي



ومن هذه الحروف تتكوَّنُ الكلمةُ الموسيقيـة (مـازورة) وجمعهـا (موازير أو مازورات) ، والكلمة الموسيقية تُكتبُ بين خطينِ رأسيين ، ومن هذه الكلماتِ الموسيقيةِ تتكوَّنُ الجملُ الموسيقيةُ ، والجملة ُالموسيقية ُتتكوَّنُ عادةً من ثماني موازيير أو مضاعفاتِ هذا العددِ ومن الجملِ الموسيقيةِ تُؤَلَّفُ المصنفاتُ الفنيَّةُ والقوالبُ والصيغُ



الموسيقية ُالغنائية ُوالآلية ُ.

الموسيقى عند الفراعنة



كان الفراعنةُ يعرفونَ الموسيقى وكانوا يُجِيدون العزفَ على آلاتٍ خاصةٍ لأداءِ الأنغام كالقيثارةِ والعودِ والناي ، وكانوا يستخدمون للإيقاع القرعَ بالمصفقاتِ الخشبيةِ والدفوفِ ، وكانوا يعرفون الفِرَقَ الموسيقية الصغيرة التي كانت تقدِّمُ المعزوفات الموسيقيةِ وقد يصحب هذه الفِرَقَ راقصاتٌ يؤدين رقصاتِهِن على أنغامِها .



نقوش فرعونية تبين العازفات والراقصات عند الفراعنة



لوحة عازفات الموسيقى ، مأخوذة من مقبرة رخميرع

الموسيقى عند العرب

عَرِفَ العربُ القدماءِ الموسيقى التي كانت نتاجَ اللحظةِ ومؤثراتِ الحياةِ وكانتْ لهم ألحانٌ تتفقُ مع سير الإبل أو حركاتِ الجيادِ فعرَفوا أغاني الركبان والهَزَج والحُداء . وكانوا يعرفون من الآلاتِ الموسيقيةِ المزهر والموتر وهو يشبه العود ، وكانوا يصنعون آلاتٍ للنفخ من الشجر ، وأخرى إيقاعية كالدفوف والجلاجل والكاسات ، وقد وصف الفارابيُّ ذلك فقال أن العربَ في الجاهليةِ استخدموا العودَ ذا الرقبةِ الطويلةِ الذي يُسمَّى الطنبور البغدادي (الطنبور الميزاني) وقد ثبَّتُوا عليه وترين وقسَّموا كلَّ وترٍ إلى أربعين جُزءًا متساويًا بمقدار ربع الصوتِ . وقد ازدهرتْ الموسيقى في العصر الأمويِّ وكان الخلفاءُ يجمعون في قصورهم المواهبَ الموسيقيةَ والفنية من عازفين ومغنيين ، وكان أشهر الموسيقيين العربِ طويس وابن مسجح وابن محرز ومن العلماء الذين كتبوا في هذا الفن وقتئذٍ يونس الكاتب ،

وفي العصر العباسي بلغت ذْروة ازدهارها ، وكان الكندي أول من سجَّلَ تقسيمَ السُّلَّم الموسيقي إلى 12 نصف تون ، كما أعطى لكل وترٍ اسماً خاصًا ، كما كتبَ عن الموسيقى كفنٍ تعبيريٍّ ، وكان الفارابيُّ أبرزَ مَنْ كتبَ في الموسيقى فوضعَ كتابَ الموسيقى الكبير فضلاً عن مهارته في العزفِ ، وكان لابن سينا جهودًا في الموسيقى فقد أوصى باستعمالِ الصوتِ الرابع والخامسِ مع الصوتِ الأعلى ووضعَ بحثًا بعُنوان محاسن الألحان . وفي الأندلس نجدُ زرياب البغدادي الأصل الذي أضاف عددًا من الإيقاعاتِ والسلالم الموسيقية وترك آثارًا خالدةً في الموسيقى الأندلسية ، وقد استفادتْ أوروبا من الموسيقى العربيةِ واستعاروا عناصر منها من إيقاعاتٍ ومقاماتٍ وأفكار لحنيةٍ وظهر ذلك واضحًا في الموسيقى الإسبانية وكان شعراء التربادور الإسبان يغنون وهم يعزفون بآلات موسيقية كالعود والدف والرباب .



عود

الآلات الموسيقية



تنقسمُ الآلاتُ الموسيقيةُ إلى ثلاثةِ أنواعٍ:

1- آلاتٍ وتريةٍ : وتنقسمُ إلى نوعين :

أ – آلاتٍ وتريةٍ قوسيةٍ :

وهي آلاتٌ وترية يُعزفُ عليها بالقوس وتمثلُ أسرة الكمان وتضم : الكمـــــــان

(القيولينا) – والقيولا : وهي أكبرُ حجمًا وأغلظُ صوتًا من الكمان – التشيللــــــــو

(القيولنسيل) : وهو أكبرُ حجمًا من القيولا وأغلظُ صوتًا ، كما أنها لا تُوضعُ على الكتفِ ولكنَّها تُوضعُ بين فخذيِّ العازف – الكونترباص : وحجمُها ضعفَ حجمِ التشيللو وهي تُوضعُ رأسيةً ويَعزفُ عليها العازفُ واقفًا ، وهي أغلظُ الأصواتِ في مجموعةِ الكمان .

ب – آلاتٍ وتريةٍ يُعزَفُ عليها بالأصابع :

وهي آلاتٌ موسيقيةٌ يُعزَفُ عليها بالأصابع أو باستخدام الريشةِ ، وقد تطوَّرتْ هذه الآلاتُ عن آلةِ الكنارة الفرعونيةِ والآلاتِ الشرقيةِ عامةً والعربيةِ خاصة كالعودِ والقانون والسنتور ، وتضمُ :



الهارب

<u>الهاربُ (القيثارة)</u> : وهي آلةٌ مصريةٌ أصلاً وقد تطوَّرتْ من حيثُ الشكلِ والحجمِ وعددِ الأوتار ووضعِها عند العازفِ – <u>الماندولين</u> – <u>الماندولينا</u> –



الجيتار والكمان

<u>الجيتار</u> – <u>البازوكيا</u> : وهي : شبيهة بآلة <u>البـــزق</u>

<u>التركي</u> – <u>السيتار الهندي</u> – <u>التار الفارسي</u> – <u>الطمبورة الإفريقية</u> : وهي آلة" شعبية" إفريقية" –

السمسمية : ويستخدِمُها في مصرَ أهلُ القناةِ خاصةً ، وتشبهُها الآلةُ الروسيةُ التي تُسمَّى البلاليكا – الجوزيتا : وهي آلةٌ مصرية المولدِ اخترَعَها جورج بيروتي الذي مزج فيها بين آلةِ السمسميةِ المصريَّةِ والبلاليكا الروسية وهي تُصدِرُ أنغامًا سليمةً سُبَاعيَّة السُّلم وهي قريبةٌ من أصواتِ أسرةِ الماندولين

.



السمسمية



2- آلاتٍ نفخيةٍ : وتنقسمُ إلى نوعين :

أ – آلاتِ نفخٍ خشبيةٍ : وتُصنَعُ من الخشبِ أوالأبانوس أو المعدن مثل : البيكلو – الفلوت الكبير – الأوبوا – الكورنو الانجليزى – الكلارنيت – الباص كلارنيت – الفاجوت – الكونتر فاجوت .

الناي

وفي الموسيقى العربيةِ هناك أسرةُ الناي النفخية وجذورُها فرعونيةٌ وتضمُ : الناي – السلامية – المزمار البلدي – السبس – الأرغول : وهو أنبوبتان من الغابِ أحدُهما أطولُ من الأخرى والقصيرةُ بها ثقوبٌ ، ويُنفَخُ في الاثنين معًا فيصدرُ صوتًا مزدوجًا .

ب – آلاتِ نفخٍ نُحاسيةٍ : وتُصنَعُ من النحاسِ أو المعدن مثل :

الترومبا – الكورنيت – الترومبون – الباص ترومبون – التوبا – الباص توبا – الباص – الكورنو الفرنسي – الساكسفون – البوست هورن – البورى .





توبا

بوق ثلاثي الصمام – بوق فرنسي – ساكسفون



ترنبون

2- آلاتٍ إيقاعيةٍ : وهي آلاتٌ تُستخدمُ لإحداثِ إيقاع ومنها :

الأكسليفون – الفيبرافون – المارنجي – الجوخ – الكاسات التركية المزدوجة – الكاستنيت – المثلث – الرق الإسباني – الطبول الكبيرة والجانبية .

وعلى الصعيدِ الشعبيِّ نجدُ : الرق – المزهر – البندير – الطبلة الصغيرة – الدرابوكا المصنوعة من الصدف – طبلة البازا : وهي طبلةٌ صغيرةٌ يُعزَفُ على جلدِها بجلدَةٍ سميكةٍ تُستخدَمُ في إيقاظِ الصائمين لتناولِ السَّحُورِ في شهرِ رمضانَ – الصاجات – النقارات (النقرزان) – الطبل البلدي .



رق

وهناك آلات إيقاعية تُستخدَمُ الآن في الفِرَقِ الموسيقيةِ العربيةِ والغربيةِ تطوَّرتْ عن آلاتٍ قديمةٍ إفريقيةٍ تفرَّعَتْ عن الآلاتِ البدائيةِ في العصر الحجريِّ مثلَ : <u>التومبا</u> – <u>البونجز</u> – <u>المارنجى</u> – <u>شخاشيخ الرومبا</u> – العصاتان اللتان تسميان كليفز .



آلات إيقاعية حديثة





آلات عزف من الفولكلور الإفريقي

وهناكَ في الموسيقى العالمية آلاتٌ إيقاعيةٌ منها :

البيانو – الأرغن – الأوكرديون – الكونسيرتينا – الكوتشابى الآسيوية – البيانولا – الهارمونيكا : وهي صفارةٌ صغيرةٌ تُسمَّى الريكورد والميلوديكا وتصدرُ أصواتًا بالفم .



أوكرديون بيانو



القوالب الموسيقية

السمفونية

قالبُ موسيقيٌّ عالميٌّ عبارة عن صياغةٍ آليةٍ كبيرةٍ يؤديه أوركسترا كبير حوالي 100 شخص ، وهي أرقى وأكملُ التآليفِ الموسيقيةِ الآليةِ وتتكوَّنُ عادة ًمن أربعةِ أجزاءٍ أو حركاتٍ ، ويمتدُ الطولُ الزمنيِّ لها بينَ نصفِ ساعةٍ وساعةٍ ، وقد اتخذتْ شكلُها التقليديُّ في أواسطِ العصر الكلاسيكي ويرجِعُ الفضلُ في ابتداعِها إلى "فرانز هايدن" ثُمَ ارتقى بها "موتسارت" وبلغَ "بيتهوفن" بها حدِّ الكمالِ في سيمفونيتِه التاسعةِ .

الكونشرتو

مِنْ القوالبِ الموسيقيةِ العالميةِ الرئيسةِ في برامج الموسيقى الآليةِ ، ومعناهُ حوارٌ موسيقىٌّ بين عازفٍ ماهرٍ جدًا في العزفِ على آلةٍ ما وبين الأوركسترا ، ولفظ كونشرتو بالاتينيةِ يعني : يتصارَعُ أو يتبَارَى ، وقد عُرِفَ هذا اللونُ من القوالبِ الموسيقيةِ في مصرَ للقانون وللعود وللناي .







التَّختُ العربيٌّ

التَّختُ هو عبارةٌ عن دكةٍ تُوضَعُ على مكانٍ مرتفعٍ في صدرِ مكانِ الحفل ليجلسَ عليها المطربُ أو الفرقةُ ثم استُبدلتْ الدِّكَّةُ بالمقاعدِ ، وفي حالةِ الغناءِ يجلسُ المطربُ وعلى يمينِه عازفُ العودِ إذا لم يكنْ المطربُ نفسُه عازفًا للعودِ ، وعلى يمينِه عازفُ القانونِ ، ثم عازفُ الناي ، وعلى يساره عازفُ الرِّقِّ وربما على يسار عازفِ الرِّقِّ أو خلفِه اثنانٌ أو ثلاثة من المرددين (المذهبجية أو السنيدة) . ولم يكن بالتختِ العربيِّ القديم عازفُ الكمان الذي استُحدِثَ فيما بعد .

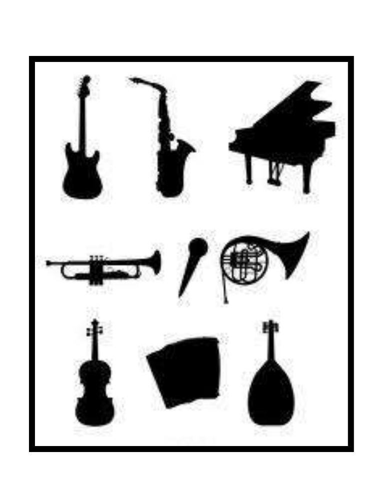


وجاءَ ماعُرفَ بالتخوتِ الرباعيةِ ، وأشهرُ التخوتِ العربيةِ تَختُ أمِ كلثوم التي أقامتْ أولى حفلاتِها العامِة يومَ الخميس 1926/10/2 م بمسرحِ دار التمثيل العربيِّ ، وكانَ يصاحُبها تختٌ مكوَّنٌ من : محمد القصبجي (عود) – سامي شوا (كمان) – محمد العقاد الكبير : رئيس التخت (قانون) – محمود رحمي (إيقاع) .

كوكب الشرق أم كلثوم

وتكوَّنت فِرَقٌ موسيقيةٌ كفرقةِ الراديو الشرقيةِ التي كوَّنُها مدحت عاصم عام 1934م ، وفرقةُ الموسيقى العربية والتي كان أولُ من قادِها عبد الحليم نويرة ، ثم أُنشئتْ أكاديميةُ الفنون وكانت تتكوَّنُ من طلبةِ المعهد العالي للموسيقى العربية بالدراساتِ العليا وبالقسمِ العام وكان يقودُها حسين جنيد ثم د.سعيد هيكل بالتبادل بينهما ثم سامي نصير .





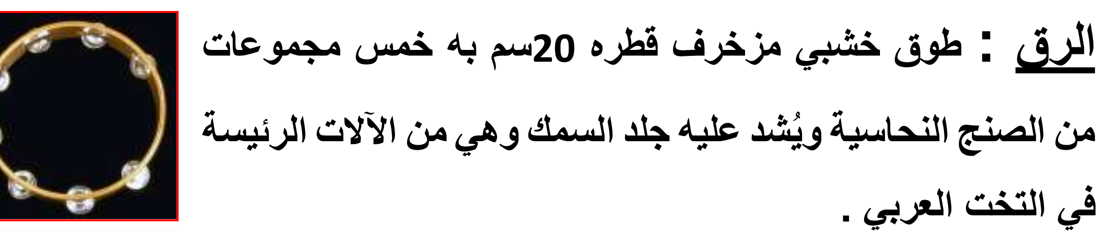
عازف القانون



العود : أهمُ وأقدمُ الآلاتِ الموسيقيةِ التي استخدمها العربُ ، وهو يتكوَّنُ من صندوق رنان يُصنَعُ من خشبِ الجَوز يُسمَّى القصعة أما الصدرُ فيُصنعُ من خشبَ الموسكي ويُشدُ عليه خمسةُ أوتار تُصنَعُ من الأمعاءِ أو النايلون أو الحرير المجدول أو المعدن المجدول على الحرير ويُعزفُ عليه بريشةِ نسرٍ ، وأشهرُ الدولِ في صناعتِه بغدادُ ودمشقُ والقاهرةُ .

القانون : من أهمِ الآلاتِ الموسيقيـةِ في التختِ العربيِّ ، يُصنع من خشـــب الجوز وأوتاره متدرجة في الطول تُصنعُ من النايلون الرنان أو الحرير وله غالبًا 26 وترًا ثلاثيًا وفي الجهةِ اليسرى منه تُوجدُ مفاتيحُ الضبطِ ، ويَستخدِمُ العازفُ يديه معًا ويلبسُ في إصبعِ السبَّابةِ كستبانًا يُوضعُ في داخلِه الريشةُ ، وأشهرُ الدول في صناعتِه مصرُ ثم تليها سوريا .

الربابة : أصلُها مصريٌّ ويُشدُ عليها أوتارٌ من شعرِ الخيل وتُستخدَمُ أكثرَ بشكل شعبيٍّ ومن أنواعِها : الربابةُ المصريةُ ولها وتران ، والتركيةُ لها وترٌ واحد .



<u>الرق</u> : طوق خشبي مزخرف قطره 20سم به خمس مجموعات من الصنج النحاسية ويُشد عليه جلد السمك وهي من الآلات الرئيسة في التخت العربي .



<u>الكمان</u> : آلةٌ وتريةٌ تُعزَفُ بالقوس تمتدُ جذورُها إلى آلـــةٍ هنديةٍ تشبِه الرباب التركي وقد عرَفَها الفرسُ وأخذها العربُ عنهم وانتقلتْ إلى أوروبا عن طريـق الأندلس ثم تطورت إلى ما يُسمى آلة الفيول ، لكنها عُـرفت في شكلِها الحاليِّ في القرن 17 م ، وعُرفتْ في مصـــرَ في القرن 19م

<u>الأورج</u> : صُنِعَ أول أورج كهربي عام 1935م على يد الأمريكي لورنس هاموند ويُستخدم فيه دوائر كهربائية ومضخمات لإنتاج الأصوت والنغمات ، ويمكن لهذه الآلة أن تنتج صوتًا مشابهًا لجميع الآلات ، كما يمكنها التقاط الأصوات الطبيعية وتخزينها ثم إخراجها .



أشهر الموسيقيين



بيتهوفن : وُلِدَ ببون بألمانيا عام 1770م وكان أبوه مرتلاً بأسقفيةِ المدينةِ ، وعزفَ على الأرغن فأعجبَ الأساقفة فأرسلوه إلى فيينا فتعلم الموسيقى على يدي الموسيقار الكبير موتسارت الذي أعجبَ به كثيرًا واستطاع بيتهوفن أن يُخْرِجُ من البيانو إبداعاتٍ مذهلة فقد ألَّفَ سيمفونياته الشهيرة من خلالِه وكان الناسُ يعتقدونَ أن البيانو يتم العزف عليه فقط لمصاحبةِ المطربين . وكانت أعمالُه حلقةَ وصل بين الموسيقى التقليدية وبين أسلوبِ موسيقي أكثر إحساسًا وعمقًا وتحررًا كما نجحَ في إضافةِ أشكال جديدةٍ للأداءِ الموسيقيِّ الكلاسيكيِّ مثـل : السونـاتا ، والسمفونية ، والكونشرتو ، وأشهر أعماله : سوناتا القمر ، وكونشرتو الإمبراطور ، وكان قد ألَّفَ أروعَ سيمفونياتِه بعد أنْ فَقَدَ سمعَه تمامًا .

سيد درويش : وُلد بكوم الدكةِ بالإسكندرية في 1892م ، ويُعدُ فنان الشعبِ الذي عبَّرَ عن أحلام البسطاءِ والغلابةِ والكادحين ، وكان صوتُ الشعبِ بكل فئاتِه ، أحبَّ مصرَ وماتَ فيها عشقًا ، كانت ألحانُه علامةً في تاريخ الأغنيةِ العربيةِ ونقلةً هامةً في سيرةِ المسرح الغنائيِّ ، كما حرَّرَ الأغنيةَ المصريَّةَ من أسرِ القوالبِ والمقاماتِ التركيةِ ، وقدَّمَ 28 مسرحيةً غنائيةً ، وتوفي عام 1923م .



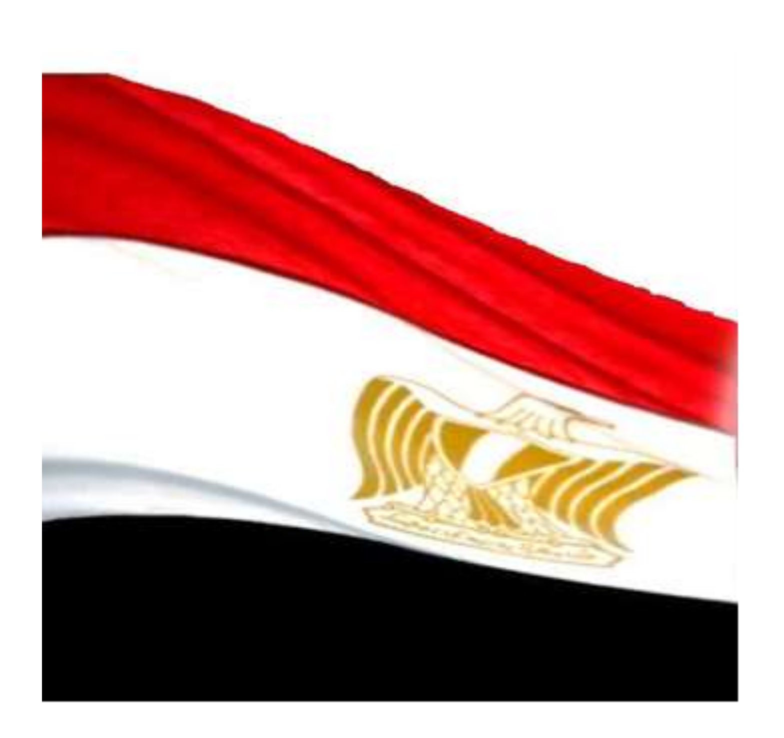
السلام الوطني

محمد عبد الوهاب : نهرٌ من العطاء الفني الخالد أثرى الحياةَ الفنية علي مدى سبعينَ عامًا ، قدَّمَ خلالها أكثرَ من ألفِ أغنيةً ولحنًا ، كما قدَّمَ للسنيما سبعةَ أفلام . استطاعَ أن يُنشئُ مدرسةً لألحانِه استمرتْ طويلاً كانَ لها طابُعها المميَّزُ بقيتْ معَ الزمان ، وقدَّمَ جميعَ الألوان الغنائيةِ ، ونالَ كثيرًا من الجوائز والأوسمةِ المصريَّةِ والعربيةِ ومَنَحَهُ الرئيسُ السادات رتبةَ اللواءِ الشرفيَّةِ ، وأُطلِقَ اسمُه على معهدِ الموسيقى العربية ، وتوفي عام 1991م . النشيدُ الوطنيُّ هو التراثُ الخالدُ الذي يعبِّرُ عن روح الوطن ويعبِّئُ الروحَ القومية لأبناءِ الوطن ويعبِّرُ عن ثوراتِ الشعوبِ . وقد عَرَفَ المصريون القدماءُ النشيدَ الوطنيَّ يومَ خرجوا ليعبِّرُوا عن فرحِهم باستقبال أحمسَ عندما طردَ الهكسوسَ ، وأقدمُ نشيدٌ وطنيٌّ معروفٌ هو للأراضي الواطئةِ (هولندا) الذي لُحِنَ سنة 1570م

وكذلك النشيدُ الوطنيُّ الفرنسيُّ الذي يرجِعُ إلى القرنِ 17 م . وأشهرُ الأناشيدِ القومية في العالم : النشيدُ القوميُّ الفرنسيُّ (المارسيليز) الذي ألفَّهُ المهندسُ الفرنسيُّ روجيه دي ليل ، والنشيدُ القوميُّ الهنديُّ (جانامانا) الذي ألَّفهُ شاعرُ الهند العظيم طاغور ، أما في تاريخ مصرَ الحديثِ فكانَ أولُ سلام وطنيٍّ لها في عهدِ الخديوي إسماعيل وظلَّتْ مصرُ تعزفُه حتى عام 1958م عندما أُعلنتْ الجمهورية المتحدة مع سوريا فأصبح نشيدُ الشعبِ الذي كتبَه صلاح جاهين ولحَّنه كمال الطويل هو النشيدُ القوميُّ ، ثم اختارَ الرئيسُ السادات نشيد بلاد بلادي ليكونَ سلامًا ونشيدًا قوميًا لمصرَ بعدَ اتفاقيةِ كامب ديفْد وهذا النشيدُ كان قد ألَّفَه محمد يونس القاضي مستلهمًا مطلعه من خطبة الزعيم المصريِّ مصطفى كامل ولحَّنه سيد درويش عام 1923 م قبل وفاتِه بشهرٍ ، وقامَ بتوزيعِه على الأورج مختار السيد أبو زيد وهي الصيغة التي عزفتها الموسيقى السمفونية للجيش وقادها يومئذٍ المطربُ والملحنُ محمد عبد الوهاب مرتديًا زيَّ العميدِ شرفٍ .


EGYPT
Don't mess with me






شجّع
مصر

فهرس